

المحاضرة السابعة

ثانياً : أختبارات الأداء (العملية)

يتم هذا النوع من الاختبارات لقياس الأهداف التعليمية التي لا يمكن قياسها الا عن طريق الملاحظة المباشرة والتي لاتعتمد في بعض في جوانبها على الاختبارات الشفوية أو التحريرية إنما تعتمد على مايقدمه الطالب من اداء عملي في الواقع الفعلي .

وتستخدم أختبارات الأداء في التحقق من أتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء والأحياء وفي برامج التدريب المهني (الصناعة ، الزراعة ، التجارة) وتعليم الموسيقى والرسم والنحت والتمثيل والرياضة وغيرها .

وتعد اختبارات الأداء جزءاً مهماً في التقويم النهائي لبعض المدارس والكليات ونخص منها كليات الطب والهندسة والتمريض وكليات التربية فمثلاً الطالب في كلية الطب يأخذ ما لا يقل عن (٢٥% من دروسه) عملياً وبالتالي يتم اختياره ادائياً في نهاية الدراسة وكذلك كليات التربية والمعلمين إذ يعد أختيار التربية العملية الاساسية في تخرج .

قواعد صياغة الاختبارات :

بما ان اختبارات تعد الاساس في بعض المواد الدراسية وأن نجاح الطالب وفشله يعتمد على ادائها فهي تعد جزءاً مهماً من الاختبار النهائي اذ ان بعض المدارس والكليات تعتمد عليها اعتماداً كلياً وتعدّها شرطاً لأستكمال متطلبات التخرج فلا بد أن يكون أجراءاتها أو أعدادها على وفق أسس ومعايير وشروط يجب مراعاتها قبل القيام بالاختبار ومن هذه الشروط والأسس هي :-

١ _ تحديد أهداف الاختبار الادائي اذ ينبغي للمدرس القائم بالاختبار العملي أن يحدد مسبقاً الجوانب المراد ملاحظتها وما هو معيار النجاح فيه .

٢ _ تقويم الطالب من قبل لجنة من المدرسين يتم الاتفاق فيما بينهم حول أداء الطالب او ان يعطي كل واحد منهم درجة بمعزل عن الآخر .

٣ _ تحليل المهارة أو العمل الذي يراد فيه اختبار الطالب الى مكونات لتسهيل قياسها .

٤ _ تقويم الطالب بناءً على بطاقة مصممه مسبقاً تشمل كافة الجوانب المراد قياسها ومثبت فيها الدرجة .

٥ _ تقسيم الاختبار الى وحدات متساوية أي المساواة في المهارات وعدد الدرجات .

٦ _ استخدام الارقام (الدرجات) او العلامات (جيد ، جيد جداً) في بطاقة الاختبار بعد تحديد جواب المهارة ، والنموذج التالي يوضح ذلك :-

أنواع اختبارات الاداء (العملية) :

صنف جرونلاند اختبارات الاداء الى اربعة اصناف هي :-

١_ اختبار الورقة والقلم :- يمثل الغرض من هذه الاختبارات بتطبيق بعض

المواقف التعليميه على مقدار مايمتلكه الطالب من مهارة في الاداء باستخدام

الورقة والقلم كأن يطلب من الطالب المتعلم رسم خريطة جغرافية أو رسم

مخطط لدائرة كهربائية أو تصميم تجربة عملية أو مخطط يوضح كيفية انتقال

المعلومات من ذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة أن أهتمام هذه

الاختبارات ينصب بشكل خاص على النتائج وليس على العمليات .

٢ _ اختبار التعرف (التحديد او المقابلة) :-

هي الاختبارات التي تربط بين المعرفة النظرية والواقع ولا تتطلب أداء

شاملاً في خطوات متسلسلة لهذا الواقع . ويراد من هذه الاختبارات التحقق

من مدى تمكن المتعلم من التعرف على جوانب الاداء أي أنها تمثل مرحلة تسبق الاداء الفعلي لنعرف على بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية أو عزف قطعة موسيقية على احدى الالات ، ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء الموجودة في تلك القطعه أو كأن يكتفي بأن يشير المتعلم على أجزاء او قطع من جهاز ما ويحدد استخداماته ووظائفه وموقعه .

٣_ اختبارات تمثيل الادوار :-

تتطلب بعض المواقف التربوية التأكيد على خطوات معينه اثناء القيام بأداء الاعمال كاملة ، فيطلب من المتعلم القيام بأداء الاعمال كاملة ، فيطلب من المتعلم القيام بهذه الحركات عندما يؤدي العمل بشكل كامل ويستخدم هذا الاسلوب بشكل خاص في التربية الرياضية لتأدية حركات معينة أو في موضوع التربية الفنية والأسرية لمسك الادوات أو مزج الكميات كما يستخدم في تدريب المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة أو اثنائها لأتقان مهارة التدريب مثل القيام بالسلوك الفعلي في المواقف الصفية الحقيقية وتستخدم في حالات كثيرة عندما يصعب أخضاع المتعلم لاختبار فعلي لذا يخضع المتعلم لاختبار في مواقف شبيهة بالموقف الحقيقي مثل الاختبارات التي تجري مثلاً على نماذج من الطائرات تعمل بنفس مواصفات الطائرات الاعتيادية دون أن تحلق فعلاً بالجو .

٤_ أختبارات عينة العمل :

يعد هذا النوع تجسيداً لاعلى درجات الواقعية في اداء المهمات وأتقان المهارات حتى تتطلب من التعلم أداء نشاطات واقعية متمثلة بالاداء الكلي الذي يخضع للقياس كما هو الحال مثلاً في قيادة المركبة اذ يطلب من السائق القيادة في ظروف تمثل معظم المواقف والمشكلات التي يمكن أن يصادفها ، وهنالك نوعان رئيسان من اختبار عينة العمل :

١_ الاختبارات التي يسهل فيها التمييز بين الصواب والخطأ في الاداء والذي يمكن تصحيحه مثل التصويب ، الكتابة على الطابعة .

٢_ الاختبارات التي تعتمد على حكم المراقبين والفاحصين لتقويم الاداء وتعطي مثل رسم لوحة قيادة سيارة .